

أثر استراتيجية كود(KUD) في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية ذكائهم الاجتماعي.

الباحث/ سرمد محمد داود الخفاجي

أثر استراتيجية كود(KUD) في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية ذكائهم الاجتماعي.

الباحث/ سرمد محمد داود الخفاجي

مديرية تربية بابل

smd1977smd@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي للتعرف على أثر استراتيجية كود(KUD) في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية ذكائهم الاجتماعي، ولتحقيق أهداف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية المناسبة. اتبع الباحث المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين، وتكونت عينة البحث من (50) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبي بواقع (26) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية و(24) طالباً للمجموعة الضابطة، وقد تحقق الباحث من تكافؤ أفراد مجموعتي البحث من حيث (العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين، المعدل العام للعام الدراسي السابق، والذكاء، واختبار الذكاء الاجتماعي القبلي)، وبعد تحديد المادة العلمية، وصياغة الأهداف السلوكية، وإعداد الخطط التدريسية اليومية. أعد الباحث أداتين للبحث هما الاختبار التحصيلي تكوّن من (30) فقرة، واختبار الذكاء الاجتماعي المكوّن من (25) فقرة، وجرى التأكد من صدقهما وثباتهما بعد عرضهما على مجموعة من المحكمين، وبعدها طبق الباحث التجربة بنفسه. جرى تحليل البيانات ومعالجتها بالوسائل الإحصائية المناسبة .

وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية (kud) وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية، وتوصل الباحث إلى عددٍ من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. **الكلمات المفتاحية:** استراتيجية(kud)، التحصيل، الذكاء الاجتماعي، المرحلة الإعدادية.

**The effect of the KUD strategy on the achievement of fourth-grade literary students in sociology and the development of their social intelligence.**

**Prepared by the Researcher**

**Sarmed Mohammed Dawood Al- Khafaji**

**Educational directorate of Babylon**

**alkhfajysrmd@gmail.com**

### **Abstract**

The current research aims to identify the effect of the KUD strategy on the achievement of fourth-grade literary students in sociology and the development of their social intelligence. To achieve the research objectives, the researcher formulated the appropriate null hypotheses. The researcher followed the

experimental method with partial control for two equivalent groups, and the research sample consisted of (50) students from the fourth literary grade, with (26) students representing the experimental group and (24) students for the control group, The researcher verified the equivalence of the individuals in the two research groups in terms of (chronological age calculated in months, parents' educational attainment, overall average for the previous academic year, intelligence, and pre-test of social intelligence), after determining the scientific material, formulating behavioral objectives, and preparing daily teaching plans. The researcher prepared two research instruments: an achievement test consisting of (30) items, and a social intelligence test consisting of (25) items. Their validity and reliability were confirmed after being reviewed by a panel of experts, after which the researcher conducted the experiment himself. The data were analyzed and processed using appropriate statistical methods.

The results showed a statistically significant difference between the students in the experimental group who studied according to the (kud) strategy and the students in the control group who studied according to the traditional method, in favor of the experimental group. The researcher reached a number of conclusions, recommendations and suggestions.

**Keywords:** strategy (kud), achievement, social intelligence, middle school.

#### - مشكلة البحث:

إن ازدياد تدني الطلاب في مستوى تحصيلهم الدراسي جعل اولياء الامور والمدرسين إلى الشكوى والتذمر، وهذا نابع من الاعتماد على طرائق تقليدية (الأمري) الذي لا يراعي فيه الفروق الفردية بين الطلاب، بل يعتمد في الأغلب على الحفظ والاسترجاع بين الطلاب ذوي المستوى الجيد، وعدم توظيف استراتيجيات حديثة ومناسبة في التدريس، وهذا جعل من الطالب متلقي وغير فعال في التعليم، فلا بد من تدليل الصعوبات وتطوير كفايات المدرسين، فضلاً عن تنمية الذكاء لدى الطلاب. وإن التراجع النسبي في مستوى التحصيل المعرفي سببه الأساليب القائمة على إهمال دور الطالب وجعل موقفه سلبيًا في العملية التعليمية ودور المدرس هو نقل المعلومات من محتوى الكتاب إلى أذهان الطلبة وحفظهم لها. (زيتون، 1994: 105)

وهذا ما أكدته دراسة (الجبوري والجوعاني، 2024) على وجود ضعفًا في قدرة المتعلمين في التعامل مع المعلومات وتنظيمها وتخزينها، وقد لمس الباحث بحكم عمله مدرسًا أن أغلب المدارس لا تزال تستعمل الطرائق التقليدية في التدريس، لذا سعى الباحث إلى تجريب الاستراتيجية تدريسية جديدة في تدريس مادة علم الاجتماع وهي استراتيجية (KUD) لعلها تكون الاستراتيجية المثلى في تدريس المادة وتوسع إلى زيادة تحصيلهم وتنمية ذكائهم الاجتماعي، ومن خلال ذلك يمكن تحديد المشكلة من

أثر استراتيجيات كود (KUD) في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية ذكائهم الاجتماعي.

الباحث/ سرمد محمد داود الخفاجي

طريق الإجابة على السؤال الآتي: هل لاستراتيجيات (KUD) أثر في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية ذكائهم الاجتماعي؟

#### - أهمية البحث:

تعدُّ التربية وسيلة مهمة في تكيف الفرد مع بيئته الاجتماعية وتعنى بالنمو العقلي والجسمي والانفعالي، وتهدف الى خدمة الفرد والمحافظة على استمرارية البشرية بأن تخلق في الانسان القدرة على استمرار التعلم.(عبد العزيز ، 2015 ، 24)

وتمثل التربية الاستراتيجية المهمة في تطور شعوب العالم، فلا تقاس قوة الأمم بما تملكه من أدوات وأسلحة، بل بما تمتلكه من قوة بشرية واعية ومدربة بفضل جودة التعليم.(حسان ، 2004 ، 22) لقد كانت طرائق التدريس في السابق تركز في توصيل المعلومات إلى ذهن الطالب في طريقة يسهل استيعابها، بدأت تدخل بمرحلة التطوير وأخذت تعمل على تهيئة الفرص أمام الطلاب لاكتساب الخبرات من طريق النشاط والممارسة، وتساعد على اكتساب الخبرات التربوية لبناء شخصيته في جميع جوانبها، وتعمل على تعديل سلوكه لجعله مواطناً صالحاً. (الوكيل، 2000: 44)

لقد أصبح من الضروري جداً ايجاد طرائق ووسائل جديدة للتدريس وابتكارها بما يتناسب مع التطور الحاصل بالأهداف والمناهج الدراسية مما جعل المربين والتربويين يدعون إلى استخدام طرائق تدريس حديثة تهتم بالمتعلم ليكون موقفه من عملية التعلم ايجابياً وليس سلبيًا. (عطية، 2008: 8-7).

وهناك عدة طرائق واستراتيجيات تدريس حديثة تعمل على تنمية روح التعاون، وحاول بعض التربويين ابتكار اساليب تدريس حديثة وجيدة ترضي حاجة المتعلم وتراعي بينهم الفروق الفردية ويكون ذلك من خلال حل المشكلات التربوية التي كانت نتيجة أعداد السكان المتزايد، وتناقص في أعداد اعضاء التدريس وهذا أصبح عبئاً على المؤسسات التعليمية بحيث كانت الوسيلة التي تنمي هذه الروح وما تتبعها من أساليب وطرائق تدريس(ناصر، 2003: 108).

ولهذا ظهرت استراتيجيات كثيرة منها استراتيجية (Kud) البنائية وهي من استراتيجيات ما وراء المعرفة، والتي من شأنها تحفيز التفاعل بين المدرس والطالب من خلال مراحل منظمة ومتسلسلة بطريقة منطقية، وهي تعد وسيلة مهمة للتفكير والتدريس في القرن الحادي والعشرين، وأن استعمال استراتيجية (Kud) لا تعد إضافة إلى التدريس فحسب ولكنها تمثل استجابة المدرس لاحتياجات جميع الطلاب، لتنمية الذكاء الاجتماعي ومعالجة الأفكار والمعلومات من خلال مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ومساعدتهم في تحسين الدافعية نحو التعليم لذلك فالحاجة إلى التنوع في طرائق إيصال المعلومة بطريقة تؤدي إلى تلبية متطلبات المنهج الدراسي بشكل يحقق النجاح لجميع المتعلمين لأن المتعلمين يختلفون من حيث قدراتهم وسرعتهم على التعلم (الحليسي، 2010: 27).

ومن أجل ضمان تحقيق حصيلة معرفية جيدة لدى الطلبة فقد اهتم المختصون في الميدان التربوي بالتحصيل الدراسي لما له أهمية كونه ناتج عن ما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاط الطالب المعرفي كونه مقياساً يعتمد عليه لمعرفة نسبة ذكاء الطالب وتفوقه فضلاً عن ذلك أنه أصبح مؤشراً يدل على نجاح المتعلم في المدرسة والحياة الاجتماعية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل، ويساعد في تحديد الجوانب الإيجابية في

أداء الطالب فيعمل المدرس على تعزيزها وتشخيص جوانب الضعف لدى الطلبة ثم يعمل على معالجتها. (ابو جادو، 2003: 41).

وتُعد المرحلة الإعدادية إحدى المراحل الدراسية والتعليمية المهمة فهي تُمثّل منعطف مهم في حياة الفرد وهي أكثر مراحل التعليم حساسية كونها ترتبط بفترة عمرية حرجة هي الفئة التي يصل بها الفرد لمرحلة المراهقة إذ تتضح فيها علامات الاستقلالية في الآراء والرغبات وإثبات الذات وقوة الشخصية ولذا يفترض أن يكون خريجي هذه المرحلة على قدر من التعليم المتقدم والتفكير الواعي والخبرات الكافية التي تؤهلهم إلى إيجاد البدائل للعمل والإنتاج الذي من شأنه أن يهيئ للفرد والمجتمع الحقائق والديناميات لعصرٍ جديد عصر الثورة التكنولوجية والتغير المتسارع والانفتاح المعلوماتي والاطلاع على التطورات الحاصلة فيما يخص المناهج والمواد الدراسية. (مجاور وفتحي، 1999: 37) إنَّ الطالب في المرحلة الإعدادية الذي خصص له هذا الكتاب يمكن أن يستفيد من الموضوعات المطروحة فيه لما لها من أثر فاعل في إحاطته بماهية المجتمع ومؤسساته ووسائل الضبط الاجتماعي وغيرها، وهو أيضاً إضافة جديدة لمعلومات الطالب في جوانب من حياته الاجتماعية ولها أهمية كبيرة. (16- جمهورية العراق، وزارة التربية مقرر مادة علم الاجتماع، 2019: 5).

إنَّ مادة علم الاجتماع تحتل مكانة أساسية بين العلوم لخصوبتها وتفردتها عن غيرها من المواد الأخرى فهي تنبع من داخل المجتمع الذي نعيش فيه وتمثّل واقع فلسفي نفسي متمائل ودراسة السلوك الإنساني في المجتمع وضبطه والتنبؤ والتحكم به، وتهتم أحياناً بالتفاعل بين الإنسان وبيئته الطبيعية والبشرية، وهي من المواد الاجتماعية المهمة؛ لأنها تعني بالفرد ودراسة ميوله ورغباته دراسة منتظمة فهي تبحث في التغيرات الفسيولوجية ومراحل النمو، وأن الهدف الرئيس من تدريس هذه المادة هو تحقيق وظيفتها الأساسية من أجل حل المشكلات والتغلب عليها والنهوض بالمجتمع ككل. (خضر، 2006: 58) ويُعدُّ الذكاء الاجتماعي عاملاً مهماً ومؤثراً على الحياة الأكاديمية والاجتماعية والوجدانية للفرد، والذكاء بوصفه قدرة عامة أول مكونات الإنسان القبلية للدراسة، وذلك بممارسة الفرد للذكاء في الصور المتعددة التي شكّلت للعلماء الأوائل النقاط الأولى في دراسة الذكاء بشكل عام، وأن مكانة الذكاء في علم النفس وسيطرته على جزء من اهتمامات علماء النفس ودراساتهم جعله قدرة حقيقة على تطوير الفرد وانشائه لأفضل المجتمعات كما أن لمفهوم الذكاء قدماً في نشأته الأولى من علم النفس ومباحثه التجريبية فقد نشأ في إطار الفلسفة القديمة، ثم أهتمت بدراسته العلوم البيولوجية والفسيولوجية العصبية، واستقر أخيراً في ميدانه السيكولوجي الصحيح الذي يدرس كمظهر عقلي من مظاهر السلوك الذي يخضع للقياس العلمي الموضوعي، وما زالت آثاره بهذا الماضي الطويل تضيء طابعها الخاص على بعض المعاني الشائعة لمفهوم الذكاء (السيد، 1995: 137).

فالذكاء الاجتماعي ينمو من خلال الخبرة والاحتكاك الاجتماعي وله علاقة بالجنس، فالإناث أعلى مستوى في امتلاك الذكاء الاجتماعي من الذكور. (عبد الجبار، 2002: 15).

وأشار جابر إلى أن الذكاء الاجتماعي يرتبط بأمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينهما، ويضم هذه الحاسية لتعابير الوجه والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بينهما. (جابر، 2003: 11).

وهذا يحتم على المُدرّس استخدام أنشطة متعددة لتنمية الذكاء الاجتماعي لديهم ومن هذه الأنشطة تكوين صداقات بين المتعلمين ووضع قوانين تحكم العلاقات بينهم، واستخدام أسماء الطلبة ودراسة علاقتها بشخصيات وبيئة معينة أو استخدام ألعاب تعليمية معينة. (شواهين، 2014: 76).

ويمكن تحديد أهمية البحث الحالي بالآتي:

# أثر استراتيجية كود (KUD) في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية ذكائهم الاجتماعي.

الباحث/ سرمد محمد داود الخفاجي

- 1- مواكبة الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس والتركيز على الاستراتيجيات الحديثة التي تثير انتباه المتعلمين.
  - 2- أهمية استراتيجية (Kud) المنبثقة من النظرية البنائية التي تقوم على تنظيم المعرفة وبنائها للمتعلم وجعله نشطاً.
  - 3- أهمية المرحلة المستهدفة لما يمثلونه من مرحلة عمرية مهمة وصقل شخصيتهم لمرحلة عمرية ودراسية قادمة.
  - 4- يسهم في زيادة تحصيلهم وتفوقهم العلمي ومعرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية.
  - 5- يسهم في زيادة خبرات كل من له صلة بالعملية التعليمية والتربوية من نتائج هذا البحث.
  - 6- قد تسهم استراتيجية (Kud) في رفع مستوى الذكاء الاجتماعي لكونها مرحلة مهمة في بناء شخصية الطالب، ويجعله قادراً على تكوين علاقات ايجابية مع محيطه ونجاحه فيها.
- هدفاً للبحث:**

يهدف البحث الحالي التعرف على:-

- 1- أثر استراتيجية (Kud) في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع.
- 2- أثر استراتيجية (Kud) في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.

**- فرضيات البحث :-**

يتم التحقق من هدفي البحث من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية :

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية (Kud) في مادة علم الاجتماع والمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية (Kud) في مادة علم الاجتماع والمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار الذكاء الاجتماعي.
- 3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للذكاء الاجتماعي.

**- حدود البحث :**

- 1- **الحدود المكانية:** المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنين التابعة لمديرية تربية بابل - قسم تربية الهاشمية.
- 2- **الحدود البشرية:** طلاب الصف الرابع الأدبي في إعدادية الهاشمية للبنين.
- 3- **الحدود المعرفية:** الفصل الأول (علم الاجتماع مفهومه اهدافه وميادينه) الفصل الثاني (النظرية والمنهج في علم الاجتماع) الفصل الثالث (علاقة علم الاجتماع بالعلوم الأخرى) من كتاب علم الاجتماع الطبعة الثانية عشر، 2019م.
- 4- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021 - 2022م).

**- تحديد المصطلحات:**

• الأثر (لغةً):

– مصطفى، وآخرون (2003) بأنه: "العلامة ولمعان السيف، وأثر الشيء بقيته، وفي المثل: (لا تطلب أثراً بعد عين) يضرب لمن يطلب أثر الشيء بعد فوت عينه، وما يحدثه ويجمع الأثر على آثار، وأثور" (مصطفى، وآخرون، 2003: 5)

– اصطلاحاً:

– إبراهيم (2009) بأنه: "قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية". (إبراهيم، 2009: 30).

– الساعدي (2012): "انطباع معرفي أو نفس حركي، يتولد نتيجة التفاعل الانساني والمتأثر بنحو قصدي". (الساعدي، 2012: 31).

• استراتيجية (Kud) اصطلاحاً:

– ياسين وراجي (2012) بأنها "استراتيجية تعليمية تعلمية تتكون من ثلاث مراحل (عرف، فهم، عمل) تزيد من امكانات المتعلمين وقدراتهم بإيجاد بيئة تعليمية ملائمة تراعي الفروق الفردية بينهم في الخبرات، ومستويات الإدراك، والاختلافات في البيئة الاجتماعية والثقافية". (ياسين وراجي، 2012: 139).

– كامبل (2008) بأنها "مجموعة من الخطوات لتدريس الطلاب بمستويات مهارة مختلفة في نفس الفصل، أو هو نهج مخطط لتلبية احتياجات جميع الطلاب وهي طريقة تركز على المتعلم وتعتمد على ممارسات صريحة لتعزيز أداء الطلاب وطريقة جديدة للتفكير والتخطيط وهي تلبي احتياجات الطلاب في الفصول الدراسية اليومية". (Campbell, 2008: 1)

– إجرائياً: هي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني المنبثقة من النظرية البنائية وتتضمن مجموعة عمليات تستعمل مع طلاب المجموعة التجريبية، ومعرفة التغيير الذي أحدثته في التحصيل وتنمية الذكاء الاجتماعي.

• التحصيل (اصطلاحاً):

– عمر وآخرون (2010) "حدوث عمليات التعلم المرغوبة فيها وتؤدي العمليات إلى اكتساب المعرفة والمهارات إضافة إلى الاتجاهات والميول والقيم". (عمر وآخرون، 2010: 379)

– زاير وسماء (2015) بأنه: "القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل أكبر عدد من الأسئلة التي توجه له". (زاير وسماء، 2015: 149).

– إجرائياً: هي الدرجة الذي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي المُعد من قبل الباحث لموضوعات مادة علم الاجتماع.

• مادة علم الاجتماع:

– بأنه العلم الذي يدرس (التفاعل الاجتماعي) أو (البناء الاجتماعي) أو (الفعل الاجتماعي) وكذلك يدرس العلاقات الاجتماعية. (الحسيني وآخرون، 2012: 11).

• التنمية (اصطلاحاً):

– السيد (2005) "هو تطوير وتحسين أداء الطالب وتمكنه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة". (السيد، 2005: 187)

أثر استراتيجية كود (KUD) في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية  
ذكاؤهم الاجتماعي.

الباحث/ سرمد محمد داود الخفاجي

- إجرائياً: هو مقدار التحسن أو التطوير الذي حصل عليه الباحث في درجات اختبار الذكاء الاجتماعي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

• مادة علم الاجتماع:

- جمهورية العراق (2012) "هي المادة التي يدرسها طلاب المرحلة الإعدادية في الصف الرابع الأدبي بواقع حصتين ويحتوي على ثمان فصول". (جمهورية العراق، 2012: 10).

• الذكاء الاجتماعي (اصطلاحاً):

- بكران (2018) هو " القدرة على فهم وتعامل مع الآخرين والتصرف بحكمه في العلاقات الانسانية". (بكران، 2018: 133).

- عامر ومحمد (2008) " هو القدرة الذي يملكها الفرد على التواصل مع الآخرين والأشخاص الذين يتميزون بجاذبية خاصة، كما يتضمن القدرة على إدراك وتمييز الحالة المزاجية والنوايا والدوافع والمشاعر لدى الآخرين". (عامر ومحمد، 2008: 23)

- إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب (عينة البحث) بعد تطبيق اختبار الذكاء الاجتماعي.  
• الصف الرابع الأدبي:

"هو الصف الأول من صفوف المرحلة الإعدادية في العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ،تقع بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية ،وتشمل الصفوف (الرابع، والخامس، والسادس) ويدرس الطلبة تخصصاً علمياً أو أدبياً، ويكون متوسط أعمارهم بين (15 - 18) سنة. (جمهورية العراق، وزارة التربية 2013: 45)

## الفصل الثاني

### جوانب نظرية ودراسات سابقة

• المحور الأول : استراتيجية (KUD):

- خطوات تطبيق استراتيجية (KUD) داخل الصف

خطوات المدرس بتقسيم المتعلمين على شكل مجاميع (مجموعات تعاونية صغيرة) ثم يقوم باتباع الخطوات الآتية:

1- التقييم القبلي: من أجل تحديد المعارف السابقة عند المتعلمين وقدراتهم وميولهم ومواهبهم وخصائصهم الشخصية والثقافية ومن ثم تحديد أسلوب التعلم الملائم.

2- تقسيم المتعلمين على مجموعات تعاونية صغيرة في ضوء نتائج التقييم القبلي.

3- تحديد أهداف التعلم.

4- تنظيم بيئة التعليم بحيث تتفاعل فيها جميع المجموعات.

5- تقديم الأنشطة المعدة مسبقاً لكل مجموعة.

6- اختيار مواد ومصادر التعلم الملائمة.

7- إجراء التقييم البعدي لقياس نواتج التعلم. (Tomlinson,2001:45)

• مراحل استراتيجية (KUD):

تتكون هذه الاستراتيجية من ثلاث مراحل مهمة لا يمكن أن يستغني عن واحدة منها وهي:

- المرحلة الأولى (Know) (يعرف)، (K):

في هذه المرحلة يحتاج الطالب أن يعرف الحقائق والمفردات والمفاهيم والأماكن والمعلومات؛ وذلك بتحويل الطالب من سلمي جامد غير فعال إلى طالب يتفاعل مع البيئة المحيطة به كما يمكنه التوصل إلى أهداف يسعى للحصول عليها، وتعد المعرفة من أبواب الدراسة والبحث لفهم أساليب تعلم الطالب معالجته وتنظيمه للمعارف. (قطامي، 2013: 135)

- المرحلة الثانية (Under Stand)، (يفهم)، (U)

في هذه المرحلة يسعى الطالب إلى أن يفهم الحقائق والمفردات والمفاهيم والأماكن والمعلومات والقواعد ضمن اتجاه معرفي محدد له فبدون الفهم لا يمكن للطالب أن يمارس قدراته العقلية العليا في التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم. (الربيعي، 2015: 31)

- المرحلة الثالثة (Do)، (يعمل)، (D)

في هذه المرحلة يؤدي الطالب أساسيات التعلم مثلًا مهارات القراءة والتطبيق، واستعمال الأرقام والتواصل، والإنتاج، والتخطيط أي يستطيع الطالب أن يطبق ما تعلمه في المرحلتين السابقتين من التعرف والفهم في مواقف تعليمية جديدة، وينظر إلى التطبيق دائمًا على أنه مؤشر على التمكن بدرجة ملائمة وكافية من المادة الدراسية. (توملينسون، 2005: 33)

- مبررات ودوافع استخدام استراتيجية (KUD):

أ- طبيعة المتعلمين: الحاجة إلى التنوع في أساليب وطرائق التدريس في المواقف التعليمية بسبب الاختلاف بين المتعلمين من حيث الرغبات والقدرات والميول والمواهب والسرعة في التعلم وهذا يؤدي إلى عدم تعلمهم بطريقة واحدة فقط.

ب - أهداف العملية التعليمية: التنوع في عملية التدريس هو الوسيلة لجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

ج - دافعية المتعلم نحو التعلم: التنوع في التدريس يخلق لدى المتعلم الدافعية للتعلم. (كوجك وآخرون، 2008: 57)

**المحور الثاني: التحصيل:**

**- خصائص التحصيل الدراسي:**

يكون التحصيل الدراسي غالبًا أكاديميًا، نظريًا وعلميًا، يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة، و يتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

أ- يتميز التحصيل بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

ب - يظهر التحصيل الدراسي غالبًا عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية، والشفهية، والأدائية.

ج - التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة لصناعة أحكامه التقويمية. (محمد، 2021: 76-77)

- دور المدرس في رفع مستوى التحصيل الدراسي:

أ- التأكيد على أهمية تنظيم الأفكار التي تساعد على تثبيت المعلومات الجديدة من خلال شبكة ترابطات المعاني في البيئة المعرفية.

## أثر استراتيجية كود(KUD) في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية ذكائهم الاجتماعي.

الباحث/ سرمد محمد داود الخفاجي

ب- تنظيم عرض المواد أو الموضوعات وصياغتها بلغة واضحة ومألوفة تتناغم مع قدرات المتعلمين .

ج- التنوع في صياغة الأسئلة التي تستخدم في الاختبار التحصيلي للطلاب وللمادة العلمية .

د- عملية التقويم أو قياس التحصيل للطلاب عملية مستمرة ومتصلة.

هـ- عملية التقويم متعددة ومتنوعة منها: امتحانات شهرية ، تحريرية وعملية، وشفوية، مكملة بعضها البعض.

و- أن يكون المدرس ملمًا بالخلفيات المعرفية المختلفة لطلابه، التي يحملونها معهم إلى موقف التعلم.

ز - ينبغي على المدرس إحداث تكامل بين التعلم القائم على المعنى والتعلم القائم على الاكتشاف ويستعمل كلاهما بالمساعدة على جعل عملية التعلم فعالة وذات معنى.

ح- ينبغي على المدرس إدخال المفاهيم والمصطلحات في تراكيب معرفية من خلال الأنشطة اللفظية حيث يجعل تعلم هذه المفاهيم والمصطلحات ذات معنى.

ط - أن يضع المدرس في حسابه العامل المحدد للتعلم هو مقدار وضوح البنية المعرفية لدى المتعلم .

(الموسوي، 2020، : 38).

### المحور الثالث: الذكاء الاجتماعي:

#### - النشأة والمفهوم:

يمتد مفهوم الذكاء الاجتماعي بأصوله إلى ثورندايك في كتابته المبكرة عام (1925م) عن الذكاء ولا سيما تمييزه بين الذكاء الاجتماعي والميكانيكي المجرد، وهو يعرف الذكاء الاجتماعي بأنه "القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيان والفتيات والتحكم فيهم، وأدارتهم بحيث يؤدون بطريقة حكيمة في العلاقات الانسانية. (أسعد، 2001: 141).

يتمثل بقدرة الفرد على إدراك حالات ومشاعر الآخرين ودوافعهم ومقاصدهم والتمييز بينها، ويتضمن ذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات وكذلك القدرة على التمييز بين الإيماءات المختلفة والاستجابة المناسبة لها ويتميز أصحاب هذا الذكاء بالعمل في مجموعات والقدرة على التأثير. ( جابر، 2003: 12).

#### - مكونات الذكاء الاجتماعي:-

يتكون الذكاء الاجتماعي من المكونات الآتية:

**1- تنظيم المجموعات:** تستلزم المهارة اللازمة للمسؤول أن يبدأ بتنظيم جهود مجموعة مشتركة من الأفراد ويتمتع بهذه القدرات العقلية منتجو الأعمال المسرحية والعسكريين ورؤساء المنظمات كما نراهم على أرض الملاعب مثل الطفل الذي يأخذ أمر القيادة بتحديد مسؤولية كل طفل في الملعب أو ينصب نفسه كابتن الفريق.

**2- الاتفاقات التفاوضية:** مهنية المفاوضات الذي لديه القدرة على منع المشاجرات أو يستطيع إيجاد الحلول التي تنشب بالفعل وهؤلاء الوسطاء الذين لديهم هذه القدرة يتفقون في عقد الصفقات وفي قضايا التحكم والتوسط في النزاعات وفي السلك الدبلوماسي، أو في التحكم القانوني أو مديرين تنفيذيين كل هؤلاء هم أنفسهم من نجحوا وهم أطفال في حل الخلافات على أرض الملعب.

**3- العلاقات الشخصية:** أن المواهب لبعض الأفراد هي موهبة تعاطف وتواصل وهذا يساعد على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ويتميز هؤلاء الأفراد بأنهم بارزين في الفرق الرياضية أو ازواجًا يعتمد عليهم وتظل علاقاتهم صالحة مع الفرد ويشعرون بالسعادة وهم يفعلون ذلك ثمة قدرة عند هؤلاء الأطفال

ليكونوا أفضل من لديه الاحساس بالآخرين من خلال تعبيرات وجوههم وهم أكثر المحبوبين بين زملائهم في المدرسة.

**4- التحليل الاجتماعي:** هو القدرة على اكتشاف مشاعر الأفراد ومعرفة أهدافهم واهتماماتهم لمعرفة الناس وهذه القدرة تؤدي إلى التحليل الاجتماعي أفضل تحليل وقد يصبح من يتمتع بهذه القدرة كفاءةً. (غباري وأبو شعيرة، 2011: 202).

• دراسات سابقة:

– دراسة تناولت استراتيجية (kud)

دراسة تناولت استراتيجية (Kud)							
ت	اسم الباحث والسنة	عنوان البحث	مكان البحث	العينة	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
1	ضاحي، 2024	فاعلية استراتيجية (kud) في تحصيل مادة اللغة العربية	العراق	(43) طالب بواقع (22) طالباً للمجموعة التجريبية و(21) للمجموعة الضابطة	اختبار تحصيلي	الوسط الحسابي، والوسيط، والانحراف المعياري، وتحليل التباين، والمدى، اختبار (T-Test).	وجود فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ولصالح المجموعة التجريبية.

– دراسة تناولت تنمية الذكاء الاجتماعي

دراسة تناولت تنمية الذكاء الاجتماعي							
ت	اسم الباحث والسنة	عنوان البحث	مكان البحث	العينة	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
1	الحوري، 2022	أثر استراتيجية SHOR في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية ذكائهن الاجتماعي	العراق	(68) طالبة بواقع (34) طالبة للمجموعة الضابطة، و(34) للمجموعة التجريبية طالبة .	مقياس الذكاء الاجتماعي	- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين. - مربع (كا) 2 . - معامل الصعوبة. - معامل تمييز الفقرة. - معامل ارتباط بيرسون.	وجود فروق ذات دلالة احصائية في اداء المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل ومقياس الذكاء الاجتماعي.



اختار الباحث عينته بصورة قصدية طلاب إعدادية الهاشمية للبنين؛ لقربها من سكن الباحث وتعاون إدارتها، وطلابها من بيئة واحدة إلى حد ما اجتماعيًا واقتصاديًا وثقافيًا، واختار الباحث عشوائيًا شعبة (أ) لتكون مجموعة تجريبية وشعبة (ب) لتكون مجموعة ضابطة، وقد بلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (50) طالبًا موزعين على مجموعتين بواقع (26) طالبًا للمجموعة التجريبية و(24) طالبًا للمجموعة الضابطة ولا يوجد في المجموعتين أي طالب راسب والجدول (1) يوضح ذلك.

عدد الطلاب	الشعبة	المجموعة
26	ا	التجريبية
24	ب	الضابطة
50		المجموع

الجدول (1) توزيع طلاب عينة البحث النهائي

رابعًا: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصَ الباحث قبل تنفيذ التجربة بإجراء التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج الدراسة وهي:

أ- العمر الزمني محسوبًا بالشهور.

ب - المستوى الدراسي للأباء.

ج - المستوى الدراسي للأمهات.

د - المعدل العام للعام الدراسي السابق.

هـ - الذكاء.

و- اختبار الذكاء الاجتماعي القبلي.

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
العمر الزمني	202,034	8,267	201,62	6,511	0,525	2,00	غير دالة
معدل العام الماضي	65,175	8,762	64,070	8,556	0,308	2,00	غير دالة
اختبار الذكاء	34,111	2,746	33,420	2,351	0,850	2,00	غير دالة
اختبار الذكاء الاجتماعي القبلي	58,185	13,699	60,800	13,335	0,797	2,00	غير دالة

الجدول (2) تكافؤ مجموعتي البحث (العمر الزمني، معدل العام الماضي، الذكاء، الذكاء الاجتماعي القبلي)

أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية (0,05) بين مجموعتي البحث لذلك فهي متكافئة في جميع المتغيرات.

أثر استراتيجية كود (KUD) في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية  
ذكاوتهم الاجتماعي.

الباحث/ سرمد محمد داود الخفاجي

المتغيرات	المجموعة	المستوى الدراسي للوالدين				قيمة مربع كاي	درجة الحرية	متوسطة دلالة الفروق
		العدد	ابتدائية فما دون	ثانوية	بكالوريوس فما فوق			
المستوى الدراسي للآباء	التجريبية	26	9	8	9	4,99	2	غير دالة
	الضابطة	24	6	7	11			
المستوى الدراسي للآمهات	التجريبية	26	13	6	7	0,134	2	غير دالة
	الضابطة	24	9	5	10			

الجدول (3) تكافؤ مجموعتي البحث مستوى تحصيل الوالدين

أظهرت قيمة مربع كاي عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية (0,05) بين مجموعتي البحث لذلك فهي متكافئة.

#### خامساً: متطلبات البحث

أ- تحديد المادة العلمية: حدد الباحث قبل البدء بالتجربة المادة العلمية التي سيدرسها أثناء تطبيق التجربة للمجموعتين التجريبية والضابطة معتمداً على كتاب علم الاجتماع المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الادبي للعام الدراسي (2021-2022) لتدريس موضوعات (علم الاجتماع مفهومه وأهدافه وميادينه، النظرية والمنهج في علم الاجتماع، علاقة علم الاجتماع بالعلوم الأخرى).

ب - تحديد الأهداف السلوكية وصياغتها : صاغ الباحث (98) هدفاً سلوكياً موزعة حسب تصنيف بلوم ولغرض التأكد من صلاحيتها وملائمتها وشموليتها لمحتوى المادة الدراسية التي ستدرس أثناء تطبيق التجربة، فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والنفسية، وطرائق التدريس ، والقياس والتقويم، وفي ضوء ملحوظاتهم وآرائهم اجريت بعض التعديلات وقد حصل على نسبة اتفاق (80%).

ج - إعداد الخطط التدريسية: أعد الباحث خططاً تدريسية يومية حسب موضوعات المادة العلمية المقررة، وقد بلغ عدد الخطط التدريسية (38) خطة بواقع (19) خطة للمجموعة التجريبية التي تدرّس على وفق استراتيجية (Kud) و(19) خطة للمجموعة الضابطة التي تدرّس على وفق الطريقة التقليدية، وتم عرض أنموذجين من الخطط التدريسية لكل من المجموعتين على مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاص في مجال طرائق تدريس، وبعد موافقة الخبراء على الخطط المعروضة والأخذ بآرائهم بإجراء بعض التعديلات، درّس الباحث المجموعتين على وفق تلك الخطط.

#### سادساً: أدوات البحث

1- الاختبار التحصيلي: قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي يحقق جزءاً من هدف البحث وفقاً للخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار: ويهدف الاختبار الى معرفة أثر استراتيجية (Kud) في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الرابع الادبي في مادة علم الاجتماع.

ب - صياغة فقرات الاختبار: حدد الباحث فقرات اختبار التحصيل بـ (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل، وقد تم اختيار هذا النوع من الاختبارات الموضوعية لأنه يغطي مساحة واسعة من محتوى المادة الدراسية وأهدافها.

ج - صدق الاختبار: استعمل الباحث نوعين من صدق الاختبار هما الصدق الظاهري بعرض على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، والتربويين للحكم على مدى صلاحية الفقرات وملائمتها للأهداف وسلامة صياغتها، ووفقاً لأرائهم عدلت بعض البدائل الخاصة بالفقرات الاختبارية بعد حصول على نسبة اتفاق أكثر من (80,0%)، وصدق المحتوى في ضوء جدول المواصفات عرض الاختبار مع محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية موزعة حسب مستويات بلوم.

د - التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية اختارها الباحث من مدرسة إعدادية المدحتية للبنين لمعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات الاختبار، ولمعرفة وضوح فقراته وكشف الغامض منها حيث تكونت من (30) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبي، وبعد تطبيق الاختبار، أتضح أن فقرات الاختبار وتعليماته واضحة والوقت الذي استغرقه الاختبار هو (38) دقيقة.

#### • التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

1- معامل الصعوبة: وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنها تتراوح بين (0.29- 0.79) ، واعتمد معياراً بين (0.20-0.80) ، وبذلك تعد جميع فقرات الاختبار مقبولة وصالحة للتطبيق.

2- قوة تمييز الفقرة: طبق الباحث حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنها كانت تتراوح بين (0.28-0.71)، لذا فإن جميع فقرات الاختبار ذات قوة تمييزية مقبولة.

3- فعالية البدائل الخاطئة: ينبغي أن يكون المشتت أو المموه (البديل الخطأ) جذاباً ومغرياً للطلبة المنخفضين (ذوي المستوى الواطئ)، ويكون عدد الطلبة الذين جذبهم في المجموعة الدنيا أكبر منه في المجموعة العليا. (ابو لبة، 1987: 359). قام الباحث باستخراج فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي، إذ كانت نتائج تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع الفقرات سالبة وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد مؤهت على الطلاب ضعاف المستوى مما يدل على فعالية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي.

4- الثبات: استخدم الباحث معادلة (الفا كرونباخ )، وذلك لحساب ثبات الاختبار، إذ بلغ (0.80%) مما يدل على أن معامل الثبات جيد، وبذلك يكون الاختبار التحصيلي يتمتع بصدق وثبات مقبولين وبذلك يكون الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق.

#### ثانياً: اختبار الذكاء الاجتماعي:

قام الباحث بإعداد اختباراً للذكاء الاجتماعي بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي ذات العلاقة مكوناً من (25) فقرة لكل فقرة ثلاث بدائل أعلى بديل ثلاث درجات وأقل بديل درجة واحدة، وأتبع الخطوات الآتية في إعداده:

أ- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.

ب - صدق الاختبار: حرص الباحث على أن يكون اختباره صادقاً وأن يحقق أهداف بحثه جرى عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المختصين في طرائق التدريس وعلم النفس والقياس

أثر استراتيجيات كود (KUD) في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية ذكائهم الاجتماعي.

الباحث/ سرمد محمد داود الخفاجي

والتقويم، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بالاختبار وصلاحيّة صياغة فقراته أو تعديلها أو حذف ما يرونه غير مناسب، وقد أخذ الباحث بقبول الفقرة التي تحظى بنسبة موافقة (80% فأكثر)، لذا حصلت جميع الفقرات على الموافقة ولم تحذف أي فقرة، وبهذا تم التحقق من صدق الاختبار الظاهري.

### ج - التطبيق الاستطلاعي لاختبار الذكاء الاجتماعي

بهدف التحقق من مدى وضوح فقرات المقياس، والكشف عن الفقرات الغامضة لإعادة صياغتها، والصعوبات التي تواجه عملية التطبيق والوقت الذي يستغرقه تطبيق الاختبار عمد الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) طالباً على ذات العينة التي طبقت في اختبار التحصيل، ولضبط الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار، تم رصد وقت انتهاء إجابات جميع الطلاب، وكان متوسط الوقت (30) دقيقة.

### • التحليل الإحصائي لفقرات اختبار الذكاء الاجتماعي:

**1- معامل تمييز الفقرة:** طبق الباحث حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وبعد ترتيب الدرجات تنازلياً أخذت نسبة (27%) كمجموعة عليا و(27%) كمجموعة دنيا، وجد أنها كانت تتراوح بين (0,22-0,70)، لذا فإن جميع فقرات الاختبار ذات قوة تمييزية مقبولة.

**2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار:** قام الباحث بحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون ما بين (0,28 – 0,59)، وللتأكد من الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط قام الباحث بتحويل قيم معاملات الارتباط إلى قيم تائية مقابلة، وقد تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (2,77 – 7,04)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05).

**2- الثبات:** أن الاختبار هو الفقرات الموضوعية، لذا قام الباحث بحساب ثبات الاختبار باستعمال معادلة (الفا كرونباخ) التي تصلح للفقرات الموضوعية، فبلغ (0,82%) من طريق استعمال درجات عينة التحليل الإحصائي للفقرات.

### سابعاً: تطبيق التجربة:

بدأ الباحث بتطبيق التجربة يوم (2021/10/3) وأنتهى يوم (2022/1/16)، وأجرى الباحث عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث جرى ذكرها سابقاً قبل التجربة، ودرّس الباحث مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وفق الخطط التدريسية المعدة سابقاً، وبعدها أجرى الباحث اختباراً تحصيلياً يوم الأربعاء (2022/1/12)، واختبار الذكاء الاجتماعي البعدي يوم الخميس (2022/1/13).

### ثامناً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث (الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة ألفا – كرونباخ، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين)

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

### أولاً- عرض النتائج

**1- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى:** (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجياتية (Kud) في مادة علم الاجتماع والمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل) وللتحقق من نتائج هذه الفرضية استخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير التحصيل، ومن ثم استعمل الاختبار التائي (T-TEST) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول (4) يوضح ذلك.

الدلالة الاحصائية 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2,00	2,387	48	2,663	22,248	26	التجريبية
				2,624	21,239	24	الضابطة

الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

ومن خلال الاطلاع على الجدول أعلاه يلاحظ ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (22,248)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (21,239)، وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (2,663) والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (2,624) وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين، استعمل الباحث الاختبار التائي (T-TEST) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (2,387) أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) وبدرجة حرية (48) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي مجموعتي البحث في التحصيل، ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجياتية (Kud).

**2- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:** (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجياتية (Kud) في مادة علم الاجتماع والمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار الذكاء الاجتماعي). وللتحقق من نتائج هذه الفرضية استخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير الذكاء الاجتماعي، ومن ثم استعمل الاختبار التائي (T-TEST) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما في الجدول (5) يوضح ذلك.

الدلالة الاحصائية 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2,00	6,27	48	1,60	13,33	26	التجريبية
				1,57	11,30	24	الضابطة

الجدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في اختبار الذكاء الاجتماعي البعدي

ومن خلال الاطلاع على الجدول أعلاه يلاحظ ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (13,33)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (11,30)، وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة

أثر استراتيجية كود (KUD) في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية ذكائهم الاجتماعي.

الباحث/ سرمد محمد داود الخفاجي

التجريبية (1,60) والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (1,57) وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين، استعمل الباحث الاختبار التائي (T-TEST) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (6,27) أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) وبدرجة حرية (48) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي مجموعتي البحث في الذكاء الاجتماعي، ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

3- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للذكاء الاجتماعي). وللتحقق من نتائج هذه الفرضية استخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي (T-TEST) لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج كما في الجدول (6) يوضح ذلك.

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية 0,05
							المحسوبة	الجدولية	
القبلي	26	58,185	13,699	23,666	5,139	25	7,907	2,02	دالة
البعدي	26	81,751	7,560						

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للمجموعة التجريبية والفرق بينهما في درجات اختبار الذكاء الاجتماعي القبلي والبعدي

ومن خلال الاطلاع على الجدول أعلاه يلاحظ ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية القبلي (58,185) وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البعدي (81,751) وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية القبلي (13,699) والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية البعدي (7,560) وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين، استعمل الباحث الاختبار التائي (T-TEST) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (7,907) أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,02) ودرجة حرية (25) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي مجموعتي البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للذكاء الاجتماعي ولصالح الاختبار البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ثانياً: تفسير النتائج

### 1- الفرضية الأولى:

يُعزى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة استراتيجية (Kud) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل لأن استراتيجية (kud) تتيح للطلاب مساحة كافية للمناقشة والحوار فيما بينهم فضلاً عن مناسبتها لهذه المرحلة العمرية مما يولّد لدى الطلاب الحافز للتعلم وحل المشكلات بطرق متنوعة، وكذلك حفزت على تنوع الأنشطة أثناء الدرس، وتوظيف ما تعلموه.

### 2- الفرضية الثانية والثالثة:

تركز استراتيجية (kud) على المشاركة الجماعية للطلاب وجعلهم محوراً في الدرس بأجواء يسودها المحبة والاحترام بين المدرس والطلاب من جهة وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى، وهذا يؤدي إلى ترسيخ المفاهيم الاجتماعية والمعلومات والمعارف في الذهن ويقلان من عنصر الخجل أو

الخوف مما ينمي الذكاء الاجتماعي ومهاراته، كما يؤدي إلى إظهار شخصية الطالب الايجابية في المجتمع من خلال بناء علاقات اجتماعية مميزة بالتميز في التعامل من الآخرين حسب البيئة الاجتماعية والمزاجية بين شخص وآخر مما يخلق جوًا يشجع على التفكير السليم بحرية تامة، وإذ إن حرية التفكير تُعدّ مطلبًا أساسيًا للذكاء الاجتماعي.

#### ثالثًا: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث تمّ التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- اعطت استراتيجية (kud) الطلاب القدرة على المناقشة والتفكير في الإجابة، وهذا أدى إلى رفع التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الاجتماع.
- 2- من الممكن تطبيق استراتيجية (kud) على طلاب الصف الرابع الادبي في مادة علم الاجتماع، وقد أثبتت فاعليتها.
- 3- إنّ لاستراتيجية (kud) دور حقيقي في تشجيع الطلاب على الثقة بالنفس والمشاركة الفعالة داخل الصف الدراسي والبحث عن المعارف والمعلومات، وهذا جزءٌ من مبانيه العلمية.
- 4- فاعلية استراتيجية (kud) من خلال استعمال الأنشطة التعليمية يسهم في تنمية القدرات العقلية ومنها الذكاء الاجتماعي لطلاب الصف الرابع الادبي.

#### رابعًا : التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي:

- 1- تضمين دليل المدرس المرفق مع الكتاب المدرسي نماذج من استراتيجيات التدريس الحديثة ومن ضمنها استراتيجية (kud).
- 2- ضرورة ادخال المدرسين والمدرسات أو اطلاعهم على أحدث الاتجاهات والاستراتيجيات التدريس الحديثة التي تكون مناسبة لطلبة المرحلة الاعدادية وثبتت فاعليتها في رفع التحصيل وتنمية المهارات العقلية.
- 3- التأكيد على استعمال الاستراتيجية في تدريس مادة علم الاجتماع ورفع تحصيلهم الدراسي وتحسين ذكائهم الاجتماعي.
- 4- التأكيد على استعمال الأنشطة التدريسية المتنوعة والملائمة لموضوعات المادة الدراسية مما يسهم في تحسين مهاراتهم العقلية ولا سيما ذكائهم الاجتماعي.

#### خامسًا: المقترحات

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة لمواد دراسية أخرى.

- 1- أثر استراتيجية (kud) في التحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي لمادة الفلسفة وعلم النفس واتجاهاتهم نحوها.
- 2- أثر استراتيجية (kud) في التحصيل وتنمية التفكير الشمولي لدى ...
- 3- أثر استراتيجية (kud) في اكتساب المفاهيم النفسية أو المفاهيم الاجتماعية لدى ....
- 4- أثر استراتيجية (kud) في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في مادة علم النفس التربوي وتنمية الفضول المعرفي لديهم...

#### المصادر

- المصادر العربية:

أثر استراتيجية كود(KUD) في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية ذكائهم الاجتماعي.

الباحث/ سرمد محمد داود الخفاجي

- إبراهيم، بسام عبدالله طه (2009) ( التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير ، ط1. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- أبو جادو، محمد صالح(2003) علم النفس التربوي، ط3. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- أبو لبدة، سبع محمد (1987) مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، ط4، عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية.
- أسعد، وجيه(2001) المعجم الموسوعي في علم النفس. دمشق: منشورات وزارة الثقافة.
- بكران، سليمان(2018) مفهوم الذكاء وأنواعه. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
- توملينسون، كارول ان(2005) التعلم المتميز — الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف — ترجمة مدارس الظهران الأهلية، ط1. الرياض: دار الكتاب التربوي.
- جابر، عبد الحميد جابر(2003) الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جابر، وليد أحمد (2003) طرق التدريس العامة (تخطيطها وتطبيقاتها التربوي). ط2، عمان: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- الجبوري، خميس ضاري والجوعاني، احسان نظير(2024) أثر فاعلية (استراتيجية أوجد الخطأ) في تحصيل طلاب الصف الخامس ادبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس وتنمية ذكائهم الاجتماعي. مجلة التربية للعلوم الإنسانية (عدد خاص)، مجلد(4) ص 451-484.
- جمهورية العراق (2013) وزارة التربية، مؤتمر تربوي عنوانه (نحو استراتيجية شاملة للتربية ) المحور الرابع ، تحسين جودة التعليم ، بغداد ، العراق.
- جمهورية العراق، وزارة التربية(2012) كتاب علم الاجتماع المقرر من قبل وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، بغداد.
- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج (2019) كتاب علم الاجتماع المقرر، ط13. حسان، محمد، وآخرون (2004) أصول التربية، ط3. أبو ظبي: دار الكتاب الجامعي.
- حسان، محمد، وآخرون (2004): أصول التربية، ط3، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة. الحسيني، عبدالمنعم وآخرون (2012) علم الاجتماع للصف الرابع الادبي، ط5. وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، العراق.
- الحليسي، معيض حسف (2010) أثر استخدام التدريس المتميز في التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنكليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الحوري، مروان ماهر(2022) أثر استراتيجية SHOR في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية ذكائهن الاجتماعي، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، العراق.
- خضر، فخري رشيد ( 2006) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الربيعي، حلا عصام (2015) أثر استراتيجية (kud) والعروض التقديمية في اكتساب المفاهيم العلمية عند تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية(ابن رشد)، جامعة بغداد — العراق.

- زاير، سعد علي وسماء تركي (2015) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1. عمّان: دار المنهجية للنشر.
- زيتون، حسن حسين (1994) اساليب تدريس العلوم ، ط1. عمّان: دار الشروق للنشر.
- الساعدي، عمار جبار عيسى (2012) أثر توظيف برنامج الكورت في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية المهارات النقدية عند طالبات معاهد إعداد المعلمات، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية — ابن رشد، بغداد، العراق.
- السيد، حسين أحمد (2005) تنمية تعليم النمو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب، سلسلة كتب المستقبل العربي، العدد (39)، بيروت، مركز الدراسات الوحدة.
- السيد، فؤاد البهي (1995) الذكاء من منظور جديد. ط5، القاهرة: دار الفكر العربي.
- شواهين، طير سليمان(2014) الذكاءات المتعددة. نماذج تطبيقية. ط1، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ضاحي، رعد محمود(2024) فاعلية استراتيجية(Kud) في تحصيل مادة اللغة العربية. مجلة كلية التربية الأساسية( الجامعة المستنصرية)، 30(124) ص 932-949.
- عامر طارق عبد المعروف ومحمد، ربيع(2008) الذكاءات المتعددة. عمّان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد الجبار، عبد الجبار أحمد(2002) كيف تنمي ذكاءك وتزيد من قدرتك العقلية. دار الطلائع للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، سعد(1998) القياس النفسي. الكويت: مكتب الفلاح.
- عبد العزيز، سعيد (2015) تعليم التفكير ومهاراته ، ط1 ( الإصدار الثاني). عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز، سعيد (2015). تعليم التفكير ومهاراته ، ط1 ( الإصدار الثاني)، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن.
- عطية، محسن علي (2008) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عمر، محمود أحمد وآخرون(2010) القياس النفسي والتربوي، ط1. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- غباري، نائر أحمد وأبو شعيرة، خالد محمد(2011) القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع. عمّان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف(2013) استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط3. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- كوجك، كوثر حسين وماجدة، مصطفى وصلاح الدين، خضر(2008) تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي. بيروت، مكتب يونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية.
- مجاور، محمد صلاح وفتحي، الديب(1999) المنهج المدرسي، ط4. الكويت: دار العلم.
- محمد ، أمل محمد علي (2021) أثر استراتيجية التفكير السابر في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية تقدير الذات لديهن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، العراق.

أثر استراتيجية كود(KUD) في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية  
ذكاؤهم الاجتماعي.

الباحث/ سرمد محمد داود الخفاجي

مصطفى، ابراهيم والزيات، احمد وعبد القادر، حامد والنجار، محمد (2003) المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، دار الدعوة (الموسوعة الشاملة الاصدار السابع).

الموسوي، علياء كاظم(2020) فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التدفق في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهن الابداعي، (اطروحة دكتوراه غير منشورة )، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، العراق.

ناصر، محمد ظاهر(2003) استراتيجية تدريس مادة التاريخ باستخدام الحقايب التعليمية لتحقيق التعلم الذاتي، مجلة كلية المعلمين، العدد(7)، الجامعة المستنصرية.

الوكيل، حلمي أحمد (2000) تطوير المناهج: أساسياته - أسسه - أساليبه - خطواته - معوقاته. القاهرة: منشورات دار الفكر العربي.

ياسين، واثق عبد الكريم وراجي، زينب حمزة(2012) المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية. بغداد: دار الكتب الوثائقية للطباعة.

– المصادر الأجنبية:

- Campbiel, B.(2008) Handbook of differentiated instruction using the multiple intelligences lesson plan and Boston: Pearson, education, INC.
- Tomlinson, ca (2001)How to Differentiation straction in mixed-ability Classroom, 2nd edition association for supervision and curriculum development. SSAlexandria, Virginia, U,S,A.